



36 م. د. عبد الهادي الصالح

### بوغزرة مكممة

عن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)، «ان قوما أتوا نبيا لهم فقالوا: «ادع لنا ربك يرفع عنا الموت، فدعنا لهم، فرفع الله تبارك وتعالى عنهم الموت، وكثروا حتى ضاقت بهم المنازل، وكثر النسل، وكان الرجل يصعب، فيحتاج أن يطعم أباه وامه وجدته وجد جده، ويوضهم (ينظفهم) ويتعاهدهم، فمشغولوا عن طلب المعاش، فاتوه فقالوا: سل ربك أن يردها إلى آجالنا التي كنا عليها. فقال ربه فردهم إلى آجالهم».

هذه الرواية صادقا للمقال الأخير للزميل الراحل الأستاذ سعد المعطش، رحمه الله تعالى، الذي قال فيه: «متطلبات البشر كثيرة.. ولو لبينا جميع المتطلبات.. أصبحت الحياة لا تطاق» - «الأنباء» 12/12/2017 - ومن المؤكد ان المرحوم المعطش كان يحب الحياة ويكره الموت، كأي منا، لكن قضى أمر الله تعالى ان تستمر الحياة عبر موت الناس واحدا تلو الآخر، وإلا أصبحت الحياة لا تطاق!

المهم، للإنسان قبل الموت أن يفي بمسؤولياته، ويكون أميناً لواجباته نحو أمته ووطنه ومجتمعه، ونفسه مطمئنة بالإيمان حتى يلقى وجه ربه راضيا مرضيا. رحمك الله يا أبا صالح جارنا في الصفحة التي تجمنا معك كمنصة للرأي الحر. وسيتعطش قراءك الكثر ويفقدون سعدهم في مقالاتك (رماح) بـ «الأنباء» حيث كنت أنت تحلق بهم، مثلما كانت غثرتك تحلق على رأسك بكومة عجيبة، فانت حقاً: سعد المعطش!

### الموقف السياسي



عبد المحسن محمد الحسيني

### العرب وإسرائيل

الحكام العرب خدعوا شعوبهم برفع شعارات الاستعداد لطرد الصهاينة من أرض فلسطين.. والشعوب العربية استعدوا ليروا الجيوش العربية الموحدة تتجه نحو تل أبيب لتحرير فلسطين والقدس.. وسمعنا كثيرا من التعليقات والأغاني الوطنية الحماسية كذلك قرانا الكثير من المقالات والكتب عن احتلال الصهيونية العالمية لأرض فلسطين إلى أن حان موعد إعلان الحرب في عام 1967 وتجمع الشعب العربي في مظاهرات وهم يهتفون ويحيون الجيوش العربية التي ستقدم وتدخل أرض فلسطين لإزالة دولة إسرائيل.. إلا أن العرب فوجئوا بهزيمة ثقيلة للجيوش العربية، حيث دخلت القوات الإسرائيلية إلى داخل الضفة الغربية وإلى غزة وسيناء وأعلنت إسرائيل عن احتلالها ورفعت شعار دولة إسرائيل من النيل إلى الفرات.. وظلت إسرائيل محتلة الأراضي التي احتلتها عقب حرب عام 1967 وعام النكسة وهذه التسمية أطلقها محمد حسنين هيكل على هزيمة 1967.. واكتفى زعماء العرب بالبيانات الحماسية ومؤتمرات القمة الفاشلة وكلها كانت تطلب بالانتقام وتحرير فلسطين.. وأثناء تلك الفترتين ما قبل حرب 67 وبعد الحرب.. ثم جاءت فترة حرب 1973 التي قادها الرئيس أنور السادات وبحق يعتبر من أشجع وأقوى القادة العرب فهو الوحيد الذي أعلن الحرب على إسرائيل وانتصر عليها، حيث تمكن من تحرير سيناء والأرض المصرية المحتلة، وبعدها أعلن السادات عن معاهدة السلام، ودعا الدول التي تحيط بإسرائيل والتي احتلت أراضيها.. وتخلّف زعماء تلك الدول واتهموا السادات بالخيانة وبعد سنوات تبين للجميع أن دعوة السادات لحضور مؤتمر السلام صحيحة وكان العرب يمتنون أن يحققوا ربح ما حققه السادات إلا أن عبئهم وعنادهم حال دون ذلك حتى ياسر عرفات صاحب القضية تخلف ونصحه السادات بأن يشارك في المؤتمر حتى يثبت حقوق الشعب الفلسطيني.. ولكن عرفات تأثر بالشارع الفلسطيني والمظاهرات واكتفى بخطابات حماسية وشعارات رنانة لا تحقق أي شيء لصالح القضية الفلسطينية. وظلت السيطرة الغربية وغزوة إلى يومنا هذا محتلة وتحت سيطرة الأمن الإسرائيلي.. حيث لا يستطيع أي فلسطيني الانتقال من مدينة إلى مدينة إلا بإذن من الأمن الإسرائيلي، وأما مدينة القدس فكانت تحت الحكم الإسرائيلي.. ولم يطرأ أي شيء لتفعيل قرارات مجلس الأمن في إعادة الأراضي المحتلة عام 1967 بما فيها القدس الشرقية.. وهذا يعني أن القدس محتلة إلى يومنا هذا.

العرب اليوم يعيدون نفس المشاهد التي شهدناها من قبل مظاهرات وتصريحات وهاتحن نعيش ونكر ونفس المشاهد والاحتجاجات والشعارات احتجاجا على قرار الكونغرس الأميركي الذي يقضي بنقل سفارة الولايات المتحدة الأميركية إلى القدس الغربية وكان الرؤساء السابقون يؤجلون تنفيذها هذا القرار كل ستة شهور، إلا أن ترامب قام بتفعيل قرار الكونغرس الأميركي.

العرب منذ حرب 1967 وبعد خمسين عاما لم يتقدما خطوة لإنجاز أي عمل أو قرار لصالح القضية الفلسطينية وعقد في بيروت عام 2002 القمة العربية وطرح فيها الملك عبدالله ملك السعودية اقتراحا لإنجاز مشروع السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل الذي تضمن تحرير الأراضي الفلسطينية المحتلة وإقامة دولة للفلسطينيين مقابل اعتراف الدول العربية بإسرائيل.. ومما يؤسف له أن لم يتحقق أي شيء في المفاوضات ولا في إطار الأمم المتحدة. لقد أن الأوان أن يفكر الفلسطينيون بشكل أفضل وعدم التعامل مع القضية بالمواقف الحماسية بل علينا أن نجحت من الطريقة والأسلوب الذي يساعد على دفع العمل لإقامة الدولة الفلسطينية.. لا بد أن يتفق الفلسطينيون على سياسة موحدة ودعم حكومة أبو مازن المعترف بها دوليا ومنحها مزيدا من الدعم والقوة حتى تتأخر هذه الحكومة المعترف بها دوليا لأن تتحرك دوليا لإنجاز مشروع الدولة الفلسطينية، كفانا شعارات وكفانا تكرر المشاهد القديمة التي اكتفت بالتظاهر والخطابات الرنانة، دعونا نفكر بشكل أفضل من أجل أمن واستقرار الشعب الفلسطيني وإنجاز حقوقه. والله الموفق.



مشعل فهد الفانم

لأن الحياة عبارة عن بوابة «مطار» والناس بها عابرون، إما واصلون أو مغادرون، رحل سيد حياتي وسيدي.. فقلت والذي في فجر الثامن والعشرين من نوفمبر، هذا الرجل الذي كان بمنزلة عمود فقري لي في هذه الدنيا، ووجوده «وإن كان على فراش المرض لأكثر من عشرة أشهر»، مصدر راحة وأمان واستقرار، رحل الرجل الذي لا تفارقه الإبتسامة حتى في أيام حزنه ولا يرتبط باسمه شيء سوى الضحكة الجميلة والكلمة الطيبة، كان رحمه الله صديق الجميع، لا يفرق بين البشر بأي سبب كان، بحب الحياة حياً جماً، كان صديق القانون والبيئة ووطنيا من الطراز الرفيع، رغم أنه لا يتحدث في السياسة ولا يشارك بها أو حتى بالرأي أو

### في وداع والدي

### نظرة ناقبة

@ebtisam\_aloun

### إبتسام محمد سعود العون

بين الغيبة والأخرى ينشط الناشطون ويخطط المخططون ويحيك المتآمرون من أعداء هذه الأمة لضرب وحدتها وطمس هويتها الإسلامية، وهم قبيحها، وإفساد شبابها، وسلب ميراثها الديني والحضاري، وانتهاك إنسانيتها، وآخر المستجدات والمؤمرات في قتل وتكفير القضية الفلسطينية، وهو إعلان الرئيس الأمريكي ترامب بأن القدس عاصمة إسرائيل الأبدية، وأطلق علينا يعلم ان ترامب أطلق هذا الإعلان إرضاء للطفلة المدللة إسرائيل ضاربا بعرض الحائط مشاعر المسلمين والمواثيق الدولية والعلاقات الإنسانية، ويعتبر هذا القرار دعوة سافرة للإرهاب وانتهاك صارخا لحقوق الإنسان، ويرى المختصون بالسياسة ومحللو مستجدات الساحة أن رحل الأعمال والمتفهد الصهيوني شيلدون ادليسون قد ضغط بقوة على ترامب لإعلان القدس عاصمة لإسرائيل، وهو من ساعد الرئيس الأمريكي في حملته الانتخابية للوصول إلى كرسي الرئاسة مقابل التزامه بنقل السفارة للقدس والاعتراف بها

### شكراً ترامب لقد وحدث الصوف..!

الحديث عنها، فهو رجل عقاري / زراعي فقط، وأب حنون طيب صديق جميع أبنائه وبناته، رحل الرجل الذي علمني أن الوطنية «موقف» ليست شعارات، رحل الرجل الذي كان ينصح ولا يأمر، يضع لك تصورات خطواتك ولا يجبرك على أن تتخلى عن رغباتك. أتذكر جيدا حديثي معه عند بداية الحراك السياسي في الكويت وبعض النصائح التي لم ألتمزم بها، ولكن كل ما قاله حدث، العمر والممارسة والحكمة والتجارب تجعل من كبار السن «مدارس متنقلة» ومكسبا لكل من يجالسهم ويستمع إليهم. رحل الصديق والأخ والصاحب وكاتم الأسرار، رحل ولم يودعني حتى، لإيمانه بأنني سوف أفقد وعبي إذا ودعني، رحمك

كعاصمة دائمة لإسرائيل. ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين، فقد فعل إعلان ترامب الاستفزازي العجب العجاب في الأمة الإسلامية بل في العالم بأسره، فقد تناسى ترامب أن هناك حثلا سرايا بين القضية الفلسطينية وأمة لا إله إلا الله، وقد غفل ترامب وأعوانه عن خاصية هامة جدا وهي أن القضية الفلسطينية وتحرير الأقصى الشريف هاجس يؤرق مضجع كل مسلم، وهم مشترك بين جميع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، وهدف سام كفيل بأن يوحد الصوف وينزع فتيل النزاعات وكيف لا؟ والقدس مسرح النوبات ومهبط الرسائل وثالث الحرمين وأولى القبيلتين. وكيف لا؟ وقد احتضنت أرض فلسطين والقدس الشريف ولادة سيدنا عيسى عليه السلام ومنجاة سيدنا موسى لربه، وأول صلاة صلاها نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم بالاتجاه المسجد الأقصى ثم حولت باتجاه الحرم المكي، وهي أرض مباركة فهي أرض الإسراء والمعراج، وقد سكنها وزارها كثير من الصحابة والتابعين والعلماء



nokat\_dooa@hotmail.com

### أمنية العلي

حدث شهداء الصلاة في سيناء ما هو إلا عمل إرهابي خسيس يتنافى مع الدين الإسلامي ومع كل الشرائع والأعراف والقيم الإنسانية، حروب الآخرين على أرضنا، الشعب يدفع ثمنها حتى طغح الكيل بنا، يا عرب اتركوا خلافاتكم جانباً واحذروا، اتحدوا لأجل الإنسانية والإنسان، اتحدوا لأجل أطفالكم ونسائلكم، لأجل أوطانكم، اتحدوا يا عرب بناشركم ونرجوكم أن تتحدوا ومخالفة للإنسانية والله لا يرضى بذلك. نحن الآن نواجه التحديات الصعبة من أعداء مصر والعروبة وأسدياهم وأذئابهم. نحن والمجتمع الدولي اعطينا الفرصة للخونة الإرهابيين للإنجاز على ضحايا باسم الدين. إلى وقت قريب جدا، كنت اتعامل مع العولة على أساس أنها ثقافة، وفتاة وبلا مقدمات اكتشفت أنها سياسية أيضا إلى جانب شقيها الثقافي والاقتصادي، وعندما اتحدت عن العولة العسكرية نجد أن العالم منقسم إلى جهتين، جبهة قوية وتمثلها أميركا ودول الغرب بثقافتها وسلوكياتها وقوتها، والثانية تمثل حضارة التخلف المرتبطة بشعوب العالم الثالث، ومن هنا جاءت محاولة ربط الإرهاب بالإسلام، وإذا كانت



### نبتة ضوء

### موجة نسونامي إرهابية

كما نهنئك ايضا على مشاركتك في برنامج (The Voice) من قبل دعوتكم الكريمة لك، كعضوة في لجنة التحكيم، ليست كبدلية عن احد، بل كفنانة من النخبة، قديرة ولها بصمتها في ذهن كل من يعيشها، واعية، متزنة، مثقفة، مسلحة بالدراسة الأكاديمية، ولها وزنها. ونحن على يقين تام، بأن «ام حنين» حين اختيرت، اختيرت لأنها مفخرة وإضافة جديدة رائعة وجميلة، لكل برنامج تتواجد به، كروعة ميسمها، فهي نجمة مخضرمة، غنية عن التعريف، مثلثنا ومثلت بلدها خير تمثيل في مجال فنها، من خلال المهرجانات الوطنية، والأحتفالات الغنائية، ورفعت رؤوسنا عاليا، بذوقها الخاص، وبعاتدال سلوكها، وحسن سمعتها. وبريقها اللؤلؤي أصبحت وسام شرف، على صدر كل من يقدر ويحترم ويتذوق الفن الحقيقي، لا الفن الزائف، الفن الذي



فاطمة المزعل

### للتميز عنوان

كانت مفاجأة سارة لي شخصيا عندما وجدت اسم الشيخ ناصر صباح الأحمد يتصدر وزراء الحكومة الجديدة، وقفت ذاكرتي إلى المؤتمر الصحافي الاستثنائي الذي عقد في الكويت قبل أشهر قليلة وتحدث الشيخ ناصر صباح الأحمد حديثا مرتجلا لكنه مهم للغاية، إذ وضع رؤية حقيقية لإعادة الكويت إلى مسيرتها الحضارية بإنشاء منطقة اقتصادية تستشرف المستقبل الجيوبوليتيكي للمنطقة وللدولة لتعيد للكويت ريادةها الحضارية التي تأسست عليها منذ بدء نشأتها.. ولقد لامست رؤية الشيخ ناصر صباح الأحمد الشغف الكويتي بالإنجاز وتغيير الواقع الحالي لما هو أفضل، وتتميز هذه الرؤية بصيغة تفاعلية مع مبادئ السياسة الدولية والجغرافيا السياسية العالمية والتعامل الحضاري مع متغيراتها مع الاهتمام بالاقتصاد العالمي الذي يخدم جميع بني الإنسان.

هذه الرؤية ستجعل الكويت واحدة من دعائم السلام العالمي، ومركزا مهما للتراث الإنساني الحضاري في المستقبل، إلا أن مشروعا بهذا الحجم يستدعي الإعداد المتميز وخلق بيئة عمل خالية من التعقيدات ومتوافقة مع أحدث النظم الإدارية والقانونية والمالية، ولا شك أن العنصر الإنساني هو أهم عنصر يحتاج إلى التطوير والتنمية الفعالة. إن هذا المشروع الهائل هو في الواقع تطوير لخطة تحول الكويت إلى مركز اقتصادي عالمي، ولابد من التركيز فيه على التنوع في المصادر والدقة في الإنجاز، ويؤسس لمنظومة سياسية واقتصادية جديدة عمادها صناعة التكنولوجيا والطاقة المتجددة بكامل أنواعها مع إحياء العنصر الإنساني المتميز في الكفاءات والإنجازات. إننا لا نبالغ إذ أكدنا أن هذا المشروع واقعي بامتياز فإننا من خلال قراءة بسيطة لواقعنا نجد أن هذه الرؤية ممكنة التنفيذ لأن المشروع الحضاري يرتكز على عنصر الابتكار كعامل محفز للنمو الاقتصادي وهو عنصر خاص بالإنسان وتملك الكويت المنظومة العلمية والمقومات لتأمين البيد العاملة الوطنية الرائدة لتلبية متطلبات هذا القطاع في المستقبل، كما أننا نملك كل أسباب خلق الهيكلية التقنية والتكنولوجية القادرة على استيعاب مثل هذا التطور. إنني في الواقع لن استغرب عند الحديث عما نملك، فإننا نملك الكثير، إلا أن نجاح مثل هذا المشروع يجب أن يقوم على إعطاء أكبر مساحة من الحرية العلمية والإبداعية والممارسة التطبيقية الشبابة، وهذا هو ما يحقق النجاح، كما أن المتابعة الحثيثة في سر الاستمرار في النجاح، ولذا لابد أن نركز على تكون المنظومة التعليمية والتمهينية في الكويت متجددة ووطنية ومطلقة اليد في خلق شراكة معرفية مجتمعية حقيقية وجريئة، مما يوفر لنا الأيدي والعقول العاملة المتوائمة مع تطورات المستقبل. هذا بالإضافة إلى تطوير بني تحتية أو فوقية تقنية أو تكنولوجية متطورة، كما أننا نحتاج إلى خلق بيئة استثمارية سليمة عمادها التشريعات التي تحاكي المستقبل

الذي هو صنع الغرب، إننا لما نلصق الإرهاب بالمسلمين وحدهم؟ الإرهاب سرطان مدمر ينتشر في جسد العالم وأصبحت له كيانات مستقلة وميزانيات رهيبة وأغوار يحملون جوازات سفر مزورة.. أميركا دون حراك، أشعر أننا فقدنا النطق. ما يحدث في مصر ما هو إلا مجزرة إرهابية مخالفة للإنسانية والله لا يرضى بذلك. نحن الآن نواجه التحديات الصعبة من أعداء مصر والعروبة وأسدياهم وأذئابهم. نحن والمجتمع الدولي اعطينا الفرصة للخونة الإرهابيين للإنجاز على ضحايا باسم الدين. إلى وقت قريب جدا، كنت اتعامل مع العولة على أساس أنها ثقافة، وفتاة وبلا مقدمات اكتشفت أنها سياسية أيضا إلى جانب شقيها الثقافي والاقتصادي، وعندما اتحدت عن العولة العسكرية نجد أن العالم منقسم إلى جهتين، جبهة قوية وتمثلها أميركا ودول الغرب بثقافتها وسلوكياتها وقوتها، والثانية تمثل حضارة التخلف المرتبطة بشعوب العالم الثالث، ومن هنا جاءت محاولة ربط الإرهاب بالإسلام، وإذا كانت

استمد فخامتة من أصالة منيعها، ونال تميزه من صوتها المخملي المزجج بعفوان الحب، والذي يلقنا معه عادة إلى مساحات لامتناهية من الجمال الوارف. خطواتها دائما مدروسة ومتقنة، مهذبة تعرف كيف تنقّي الفاظها، وتزن كلماتها، أسطورة حتى في كاريزمتها، ويعيده عن تلك الهجاء التي تحدث حولها، لأنها مكتفية بسلوكمها الناطق بصفتها وتصرفاتها. تلقائية بطبيعتها، موضوعية في حكمها، مسألة مع نفسها ومع غيرها، ولم تتملا صلفا ووقاحة وهمجية أبدا، (يقال إن الأشياء تعرف بأضدادها وكذلك الشخص بالمسلم)، لذا نبهنا دائما شامخة بأفئتها، محافظا على عزتها وقيمتها. فلقد أحسنت الاختيار برنامج (the voice)، ونمتلنى لها التوفيق ولكم، في اختيار ما تصبو إليه طموحاتكم، وهنئيا لكم بوجودها بينكم.



aahmad67@hotmail.com

الشيخ د. أحمد حسين أحمد محمد

### الشيخ ناصر صباح الأحمد وتحديات الجيوبوليتكس

كانت مفاجأة سارة لي شخصيا عندما وجدت اسم الشيخ ناصر صباح الأحمد يتصدر وزراء الحكومة الجديدة، وقفت ذاكرتي إلى المؤتمر الصحافي الاستثنائي الذي عقد في الكويت قبل أشهر قليلة وتحدث الشيخ ناصر صباح الأحمد حديثا مرتجلا لكنه مهم للغاية، إذ وضع رؤية حقيقية لإعادة الكويت إلى مسيرتها الحضارية بإنشاء منطقة اقتصادية تستشرف المستقبل الجيوبوليتيكي للمنطقة وللدولة لتعيد للكويت ريادةها الحضارية التي تأسست عليها منذ بدء نشأتها.. ولقد لامست رؤية الشيخ ناصر صباح الأحمد الشغف الكويتي بالإنجاز وتغيير الواقع الحالي لما هو أفضل، وتتميز هذه الرؤية بصيغة تفاعلية مع مبادئ السياسة الدولية والجغرافيا السياسية العالمية والتعامل الحضاري مع متغيراتها مع الاهتمام بالاقتصاد العالمي الذي يخدم جميع بني الإنسان.

هذه الرؤية ستجعل الكويت واحدة من دعائم السلام العالمي، ومركزا مهما للتراث الإنساني الحضاري في المستقبل، إلا أن مشروعا بهذا الحجم يستدعي الإعداد المتميز وخلق بيئة عمل خالية من التعقيدات ومتوافقة مع أحدث النظم الإدارية والقانونية والمالية، ولا شك أن العنصر الإنساني هو أهم عنصر يحتاج إلى التطوير والتنمية الفعالة. إن هذا المشروع الهائل هو في الواقع تطوير لخطة تحول الكويت إلى مركز اقتصادي عالمي، ولابد من التركيز فيه على التنوع في المصادر والدقة في الإنجاز، ويؤسس لمنظومة سياسية واقتصادية جديدة عمادها صناعة التكنولوجيا والطاقة المتجددة بكامل أنواعها مع إحياء العنصر الإنساني المتميز في الكفاءات والإنجازات. إننا لا نبالغ إذ أكدنا أن هذا المشروع واقعي بامتياز فإننا من خلال قراءة بسيطة لواقعنا نجد أن هذه الرؤية ممكنة التنفيذ لأن المشروع الحضاري يرتكز على عنصر الابتكار كعامل محفز للنمو الاقتصادي وهو عنصر خاص بالإنسان وتملك الكويت المنظومة العلمية والمقومات لتأمين البيد العاملة الوطنية الرائدة لتلبية متطلبات هذا القطاع في المستقبل، كما أننا نملك كل أسباب خلق الهيكلية التقنية والتكنولوجية القادرة على استيعاب مثل هذا التطور. إنني في الواقع لن استغرب عند الحديث عما نملك، فإننا نملك الكثير، إلا أن نجاح مثل هذا المشروع يجب أن يقوم على إعطاء أكبر مساحة من الحرية العلمية والإبداعية والممارسة التطبيقية الشبابة، وهذا هو ما يحقق النجاح، كما أن المتابعة الحثيثة في سر الاستمرار في النجاح، ولذا لابد أن نركز على تكون المنظومة التعليمية والتمهينية في الكويت متجددة ووطنية ومطلقة اليد في خلق شراكة معرفية مجتمعية حقيقية وجريئة، مما يوفر لنا الأيدي والعقول العاملة المتوائمة مع تطورات المستقبل. هذا بالإضافة إلى تطوير بني تحتية أو فوقية تقنية أو تكنولوجية متطورة، كما أننا نحتاج إلى خلق بيئة استثمارية سليمة عمادها التشريعات التي تحاكي المستقبل

الذي هو صنع الغرب، إننا لما نلصق الإرهاب بالمسلمين وحدهم؟ الإرهاب سرطان مدمر ينتشر في جسد العالم وأصبحت له كيانات مستقلة وميزانيات رهيبة وأغوار يحملون جوازات سفر مزورة.. أميركا دون حراك، أشعر أننا فقدنا النطق. ما يحدث في مصر ما هو إلا مجزرة إرهابية مخالفة للإنسانية والله لا يرضى بذلك. نحن الآن نواجه التحديات الصعبة من أعداء مصر والعروبة وأسدياهم وأذئابهم. نحن والمجتمع الدولي اعطينا الفرصة للخونة الإرهابيين للإنجاز على ضحايا باسم الدين. إلى وقت قريب جدا، كنت اتعامل مع العولة على أساس أنها ثقافة، وفتاة وبلا مقدمات اكتشفت أنها سياسية أيضا إلى جانب شقيها الثقافي والاقتصادي، وعندما اتحدت عن العولة العسكرية نجد أن العالم منقسم إلى جهتين، جبهة قوية وتمثلها أميركا ودول الغرب بثقافتها وسلوكياتها وقوتها، والثانية تمثل حضارة التخلف المرتبطة بشعوب العالم الثالث، ومن هنا جاءت محاولة ربط الإرهاب بالإسلام، وإذا كانت

استمد فخامتة من أصالة منيعها، ونال تميزه من صوتها المخملي المزجج بعفوان الحب، والذي يلقنا معه عادة إلى مساحات لامتناهية من الجمال الوارف. خطواتها دائما مدروسة ومتقنة، مهذبة تعرف كيف تنقّي الفاظها، وتزن كلماتها، أسطورة حتى في كاريزمتها، ويعيده عن تلك الهجاء التي تحدث حولها، لأنها مكتفية بسلوكمها الناطق بصفتها وتصرفاتها. تلقائية بطبيعتها، موضوعية في حكمها، مسألة مع نفسها ومع غيرها، ولم تتملا صلفا ووقاحة وهمجية أبدا، (يقال إن الأشياء تعرف بأضدادها وكذلك الشخص بالمسلم)، لذا نبهنا دائما شامخة بأفئتها، محافظا على عزتها وقيمتها. فلقد أحسنت الاختيار برنامج (the voice)، ونمتلنى لها التوفيق ولكم، في اختيار ما تصبو إليه طموحاتكم، وهنئيا لكم بوجودها بينكم.